

2020

درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته

Luma Abedelrazaq
lumafakhir@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Abedelrazaq, Luma (2020) "درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 40: Iss. 1, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته

Cover Page Footnote

* Head of the Department of Library and Information Science / Deputy Dean of the Faculty of Educational Sciences / Zarqa University / Jordan. Email: lumafakhir@yahoo.com

درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته

لمى فاخر عبد الرزاق*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته من وجهة نظرهم، بناء على دراستهم لمساقات البحث العلمي التي تُدرّس في الكلية. وتمثل مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في ثلاثة تخصصات في الكلية، وهي: تخصص معلم الصف، تخصص علم المكتبات والمعلومات، وتخصص رياض الأطفال.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لهذا النوع من الدراسات، من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة بالكامل (110) طالباً وطالبة، واسترد منها (96) استبانة قابلة للتحليل شكلت نسبة (87%)، وذلك لبيان وجهة نظرهم نحو واقع دراسة مناهج البحث العلمي بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الطلبة مدركون لعناصر البحث العلمي وإجراءاته بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت درجة التطبيق وامتلاك المهارة بدرجة متوسطة وضعيفة على التوالي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التخصص ولصالح قسم معلم الصف.

وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: العمل على تعزيز التطبيقات البحثية، وتشجيع الطلبة على القيام بأبحاث تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: مناهج البحث العلمي، المهارات البحثية، المقررات الدراسية.

The degree of appreciation of students of the Faculty of Educational Sciences at Zarqa University for their awareness of the concepts of scientific research and its applications Luma F. Abdelrazaq*

Abstract:

The study aimed to identify the degree of appreciation of students of the Faculty of Educational Sciences at Zarqa University for their awareness of the concepts of scientific research and its applications from their point of view, based on their study of scientific research courses taught at the college.

The study community was represented by students enrolled in three majors in the college, namely: class teacher specialization, library and information science major, and kindergarten specialization.

An analytical descriptive approach was used which is best suited for this type of studies, through a questionnaire prepared for this purpose, and it was distributed to the entire study community (110) male and female students, and (96) questionable questionnaire accounted for (87%), to show their viewpoint Towards the reality of studying scientific research methods between the theoretical side and the applied side.

The study reached a set of results, including: that students are aware of the elements of scientific research and its procedures to a very large degree, while the degree of application and skill acquisition is medium and weak, respectively. The study also found that there are statistically significant differences due to the specialty variable and for the benefit of the class teacher section.

The study made several recommendations, including: working to enhance research applications, and encouraging students to do applied research.

Key words: scientific research methods, research skills, courses.

* رئيس قسم علم المكتبات والمعلومات/ نائب عميد كلية العلوم التربوية/ جامعة الزرقاء / الأردن / E-Mail: lumafakhir@yahoo.com

* Head of the Department of Library and Information Science / Deputy Dean of the Faculty of Educational Sciences / Zarqa University / Jordan

المقدمة:

تحرص الجامعات على الاهتمام بتطوير مهارات البحث العلمي لدى طلبتها من حيث إعداد وكتابة البحث العلمي، وحيث أن ذلك يتطلب تنمية وتطوير مجموعة من المهارات لدى الطالب الجامعي منها: مهارات الكتابة والقدرة على التعبير واستخدام اللغة السليمة، والبحث عن المعلومات، وتقييمها وتوثيقها وربطها مع بعضها البعض، بالإضافة إلى تنمية الفكر الناقد. وهذه المهارات تؤهله إلى إكمال دراسته العليا، وكذلك تفتح له أبواب سوق العمل، حيث أن الكثير من الطلبة سيزاولون العمل في مختلف المؤسسات التي قد ترتبط بخدمة المجتمع وتساهم بحل بعض قضاياها، مما يستوجب قيامه ببعض الدراسات العلمية.

ومع تطور العلوم تطورت أسس البحث العلمي المعتمد على المنهج، الذي ينظم تفكير الإنسان، ويرتبه وفق نظم وقواعد علمية معينة يسير عليها، ليبين أوجه الخطأ والصواب أو ينتقل من المجهول إلى المعلوم (دشلي، 2016).

ويشير الرفاعي إلى مفهوم البحث العلمي بأنه "أسلوب منظم التفكير يعتمد على الملاحظة العلمية، والبيانات والحقائق لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها". (الرفاعي، 2005، ص 10).

وقامت الجامعات في الأردن ويتوجبه من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها باتخاذ إجراءات نوعية في سبيل تحسين العملية التعليمية، ومراجعة الخطط الدراسية وإدخال مساقات جديدة منها ما هم متعلق بالبحث العلمي فقد تم إضافة مساق (البحث الإجرائي) في المجالات المساندة للخطة الدراسية رقم (8) لتخصص معلم الصف في كليات التربية في الجامعات الأردنية، لتواكب متطلبات المهارات الأساسية لطلبة الجامعة والمتمثلة بمهارات التفكير الناقد والتفكير التحليلي والقدرة على الاستنتاج والاستقراء، والذي يبني

عليه التصرف الملائم لحل المشكلات والقرارات في التطبيق العملي. (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2015)

وهذا يوضح أهمية البحث العلمي لطلبة الجامعات، وتوجه الجهات المسؤولة تجاهه، وأصبح البحث العلمي بأساليبه ومناهجه وتطبيق خطواته بشكل عملي محوراً مهماً من محاور التنمية البشرية والتي تهئ الطالب الجامعي في التخصصات العلمية والإنسانية على مستوى برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

وتماشياً مع هذا السياق جاءت دعوة معالي وزير التخطيط والتعاون الدولي للجامعات الأردنية للمشاركة في مشاريع البرنامج الإقليمي متعدد الأطراف للتعاون عبر الحدود لدول حوض المتوسط (CBC Med Sea Basin Program) الممول من الاتحاد الأوروبي لدعم مشاريع بحثية ذات بعد إقليمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2019).

ويختلف الطلبة فيما بينهم بدرجة تأهيلهم لإعداد البحث العلمي بحسب اختلاف مهاراتهم وقدراتهم ومستوى التدريس ونوعيته سواء كان نظرياً أم تطبيقياً. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الطرق المتبعة في تدريس مساقات البحث العلمي ودرجة تطبيق خطوات البحث العلمي والتي تكسب الطلبة المهارات اللازمة لذلك في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء.

ومن الجدير بالذكر أن الكلية تطرح ثلاثة مساقات إجبارية لتعزيز قدرات الطلبة في البحث العلمي، وهي مساق "مناهج البحث العلمي" كمتطلب إجباري لجميع طلبة الكلية، ومساق "البحث الإجرائي" لطلبة قسم معلم الصف، ومساق " تطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات" لطلبة علم المكتبات والمعلومات.

واعتمدت هذه المساقات بهدف تعريف الطلبة بمفاهيم البحث العلمي وأهميته، وتمكينهم من القيام بتطبيقات بحثية أثناء دراستهم لهذه المساقات، وبالتالي توظيف ما اكتسبوه من مهارات بحثية مستقبلاً، سواء أثناء دراستهم أو عملهم.

صعوبات لدى الطلبة في اختيار الموضوع وصياغة العنوان وتصميم أداة الدراسة وصياغة الفرضيات واختيار المنهج المناسب وغيرها من خطوات.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تسليط الضوء بشكل أكبر على واقع دراسة مساقات البحث العلمي بين الطرق النظرية والتطبيقية لخطوات البحث العلمي ودرجة اكتسابهم لمهاراته الأساسية في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها. ولاحظ الباحث من خلال ملخص التقرير العام لامتحان الكفاءة الجامعية للفصل الثاني من العام الدراسي 2016-2017 الصادر عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها/المركز الوطني للاختبارات (هيئة الاعتماد، 2017)، حيث أظهرت النتائج لكفايات ومهارات ونتائج التعلم الخاصة بالبحث العلمي كانت هي الأضعف (49.96) غير متقنة وقد كانت نسبة القطع (60%)، مما يستدعي الدراسة والبحث.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية إتقان الطالب الجامعي لمهارات البحث العلمي بشكل جيد وإمكانية تطبيقه لخطوات البحث العلمي بالشكل الصحيح، وهذا لا يمكن أن يكون إلا بالتطبيق الفعلي لهذه الخطوات، للتغلب عليها بطرق علمية مدروسة، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع دراسة مساقات البحث العلمي في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء بين كل من الجانب النظري والتطبيقي من وجهة نظر طلبة هذه المساقات ومدى تمكنهم منها لتعزيز نقاط القوة فيها، ومعالجة نقاط الضعف إن وجدت، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير طريقة التدريس والوسائل المستخدمة فيها.

ولهذا فمن المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة في المجالات التالية:

- إضفاء المزيد من الفهم على المشاكل التي تواجه طلبة المساقات البحثية من خلال تسليط الضوء عليها.

وجاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجات تقديرهم لمستويات إدراكهم ومهاراتهم وتمكنهم من تطبيقات البحث العلمي في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء، وبعد اطلاع الباحث على تقارير امتحان الكفاءة الجامعية لعدة دورات والذي يعقد في نهاية كل فصل دراسي للطلبة المتوقع تخرجهم لذلك الفصل، والتي أظهرت تندي كفايات ومهارات ونتائج التعلم الخاصة بالبحث العلمي فقد كانت هي الأضعف بين المجالات المعرفية الأخرى. وتعد كلية العلوم التربوية من أقدم الكليات في جامعة الزرقاء حيث أنشئت مع تأسيس الجامعة عام 1994، كإحدى الكليات الرئيسية في الجامعة وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في ثلاثة تخصصات هي معلم الصف، علم المكتبات والمعلومات، ورياض الأطفال (جامعة الزرقاء- النشرة التعريفية للجامعة).

وتمتاز الكلية بتوفير بيئة بحثية علمية متميزة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتتضمن المواد التي تطرحها الكلية ثلاثة مساقات في البحث العلمي، وهي: مناهج البحث العلمي، البحث الإجرائي، وتطبيقات بحثية في المكتبات والمعلومات، بواقع ثلاث ساعات أكاديمية لكل مادة.

الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة:

تسعى جامعة الزرقاء إلى تطوير مهارات وقدرات الطلبة ليكونوا مؤهلين بشكل جيد للانخراط في سوق العمل، ومنها مهارات البحث العلمي. إن البحث العلمي ومناهجه وإعداد البحوث هي ما يميز التعليم العالي للطلبة في الجامعات عن غيرهم من الطلبة في المستويات الدراسية الأدنى.

وتشير أدبيات الموضوع إلى العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة والصعوبات التي تواجههم خلال إعدادهم للنقارير والأبحاث، إلا أن الدراسات المرتبطة بواقع دراسة وتطبيق خطوات البحث العلمي بحاجة إلى تعمق أكثر، حيث وجد الباحث من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع، والإشراف على مشاريع التخرج أن هناك

البحث العلمي (التعريف الإجرائي): هي إتقان الطالب لخطوات إعداد بحث وفق المنهج العلمي الصحيح لإيجاد الحلول لمشكلة محددة من خلال اعتماد الحقائق والأدلة والبراهين بتسلسل عقلي ومنطقي.

الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسة عددا من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث العلمي لطلبة البكالوريوس. ومنها:

الدراسات العربية:

دراسة الزعبي وكنعان (2018) هدفت التعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. وتم توزيع استبانة اشتملت على تسعة مجالات على أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات حكومية. أظهرت النتائج وجود ضعف لدى الطلبة وأنهم يواجهون صعوبات متفاوتة في تطبيق خطوات البحث العلمي وإن متغير التخصص له دور في ذلك حيث بينت النتائج أن الصعوبات جاءت بشكل أكبر للتخصصات الإنسانية. أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها تخصيص عدد من ساعات الرسالة والأطروحة كحلقة في مناقشة الرسائل والأطروحات، وإضافة (3) ساعات ضمن المواد الإلزامية لطلبة الدراسات العليا تركز على تطبيق خطوات البحث العلمي وأساليب كتابة الأبحاث العلمية.

دراسة بن طريف والطويسري (2017)، هدفت التعرف إلى واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمد استبانة تم تطويرها لهذا السبب، تم توزيعها على عينة عشوائية من الطلبة من التخصصات العلمية والإنسانية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن تقدير الطلبة لواقع البحث العلمي تختلف باختلاف التخصص، وأيضاً لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة

- تقديم صورة واضحة عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في خطوات البحث العلمي، لأعضاء هيئة التدريس المعنيين بالمسابقات البحثية، مما يساعد في معرفة جوانب القوة لتعزيزها والضعف للتغلب عليها.

- رفد ميدان المكتبة العربية بالبحوث التربوية قد تكون مرجعا مهما للباحثين في موضوع تقدير الطلبة في إعداد البحث العلمي.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إتقان الطلبة في المسابقات البحثية للجوانب النظرية والخطوات التطبيقية لإعداد البحث العلمي ومدى تمكنهم منها من وجهة نظرهم. والسؤال الرئيسي هو هل هناك تفاوت بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي لمساقات البحث العلمي في الكلية. ويمكن الوصول إلى تحقيق هذا الهدف من خلال أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الأول: ما درجة إدراك طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمفاهيم البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما مستوى اكتساب طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم؟

السؤال الثالث: ما درجة تمكنهم من القيام بتطبيقات البحث العلمي بعد دراستهم لهذه المساقات من وجهة نظرهم؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات تقديرات الطلبة لمستويات (المعرفة، والتطبيق، والإتقان) والدرجة الكلية لتقديراتهم تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمساق البحثي؟

مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي: هو مجموعة من المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات، التي كشفها ونظمها الإنسان، بهدف تفسير الحوادث والظواهر الكونية (دشلي، 2016).

ضرورة دعم البحث العلمي مادياً وإيجاد دورية علمية محكمة لنشر أبحاث الطلبة.

دراسة الكندري (2016)، تناولت آراء الطلبة في جامعة الكويت للتعرف على واقع خبراتهم في إعداد البحوث العلمية أثناء دراستهم الجامعية. ولتحقق الدراسة هدفها تم توزيع استبانة وزعت على (600) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن اهتمام الطلبة وقدرتهم على كتابة البحث العلمي جاءت متوسطة، في حين أن دور الأستاذ الجامعيين في توجيه الطلبة لإعداد البحوث العلمية جاءت مرتفعة. وإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة على بعض فقرات الاستبانة تعود لمتغير النوع والكليات، وسنوات الدراسة والمعدل العام.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها أهمية تطوير مهارات البحث العلمي لطلبة البكالوريوس في مختلف التخصصات العلمية.

وفي استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية (2016)، الذي سلط الضوء على الأسباب التي تقف وراء ضعف إقبال الطلبة على إعداد البحث العلمي رغم الجهود المبذولة لتشجيعهم، وهدف الاستطلاع على التعرف على معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة التخصصات النظرية والتخصصات التطبيقية في جامعة الملك عبدالعزيز. تم توزيع استمارات الاستطلاع على الطلبة المتواجدين في "الملتقى العلمي السابع لطلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز" الذي عقد بتاريخ 9-10

ديسمبر 2015، وتم توزيع الاستطلاع أيضاً إلكترونياً على الطلبة من مختلف التخصصات والمستويات. وتوصل الاستطلاع إلى مجموعة من النتائج منها: أن من أهم أسباب ضعف إقبال الطلبة على إعداد الأبحاث العلمية هو كثرة الأعباء الدراسية وجاء بالمرتبة الثانية ضعف الإرشاد الأكاديمي للطلبة باتجاه إعداد الأبحاث العلمية، وأيضاً ضعف مهارات الطلبة بأساليب البحث العلمي والذي يدل على وجود تفاوت بين الدراسة النظرية للمساق والتطبيق العملي له.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني الأقسام العلمية لخطة إستراتيجية بعيدة المدى لضمان تخرج الطلبة بالمهارات الأساسية للبحث العلمي. وأيضاً التأكيد على أهمية تطبيق مبادئ البحث العلمي التي غالباً ما يدرسها الطلبة نظرياً.

وفي دراسة الكحلوت (2015)، "فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في لتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر"، وقد قدمت الدراسة برنامج تدريبي واختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة لمهارات البحث التربوي. حيث قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي يستند إلى المنظومية في التدريب واختبار معرفي وبطاقة ملاحظة لأداء مهارات البحث النفسي والتربوي. وتم استخدام تصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي. وطبقت الدراسة على عينة بلغت (14) طالبة من قسم الإرشاد النفسي والتربوي من الذين انهموا متطلبات دراسية بحثية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب العينة بين الجانبين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة آل مقل (2012)، التي هدفت التعرف إلى واقع مهارات البحث العلمي لدى طلبة جامعة طيبة. كما هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف مهاراتهم في البحث العلمي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال نتائج استبانة لقياس آراء عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة طيبة الذين يدرسون مواد التخرج بالفصل النهائي. كما تطرقت الدراسة إلى مراجعة محتوى البرامج الدراسية لجميع أقسام كلية التربية بجامعة طيبة لمرحلة البكالوريوس. والاطلاع على محتوى مقرر المكتبة والبحث بالمرحلة الثانوية. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هو اتفاق جميع أفراد العينة على أنهم لا يجيدون كتابة البحث العلمي، ولا يعرفون كيفية البحث عن المصادر، كما بينت النتائج أن جميع برامج كلية التربية بجامعة طيبة لم تخصص أي مقرر للبحث العلمي عدا مقرر وحيد اعتمد

مؤخرًا لقسم التربية الخاصة في خطة 28/ 1429هـ. كما اتضح ضعف تطبيق منهج المكتبة والبحث بالتعليم الثانوي، وذلك ربما يعود إلى تساهل بعض المعلمين وتكاسل بعض الطلاب.

دراسة العاني (2012)، والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الخبرات العلمية المكتسبة لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من خلال انجازهم للأنشطة البحثية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توزيع استبانة أعدت لهذا الغرض وتم توزيعها على عينة بلغت (488) تمثل نسبة (17.12%) من مجتمع الدراسة والبالغ عدده (2850) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الذكور في محور أهمية البحث العلمي، والبحث العلمي، والنمو المعرفي، كما أظهرت أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير المعدل التراكمي لصالح ذوي المعدل التراكمي العالي.

دراسة أبو خلف (2009)، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية، التي تواجه الطلبة المسجلين في مساق مشروع التخرج ضمن برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة وبيان وجهة نظرهم فيها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانة معدة لهذا الغرض تم توزيعها على عينة طبقية عشوائية مكونة من (115) طالباً وطالبة مسجلين في مساق مشروع التخرج للفصل الثاني من العام الجامعي 2005/2006.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن أكبر المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية. وضعف توجيه الطلبة لإعداد البحوث في المساقات الأخرى قبل دراسته لهذا المساق. وأن أكبر المشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي تواجههم هي الضعف في استخدام الأساليب

الإحصائية المناسبة والضعف في معرفة أنواع المناهج المستخدمة في البحوث العلمية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير خدمة مكتبية جيدة للطلبة من خلال إنشاء مكتبات تقليدية وإلكترونية. وضرورة التركيز على زيادة تأهيل الطالب في البحث العلمي من خلال ربط متطلبات المساقات الدراسية بنشاط البحث العلمي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة يلدرم وإيسلوغلو (Yildirm and Hasiloglu, 2018)، التي هدفت التعرف إلى مستوى القلق المتعلق بالبحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين والذي يعود لعدة متغيرات هي: الجنس، استخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت، التردد على المكتبة، التخصص، ودراسة مساق القياس والتقويم خلال مرحلة البكالوريوس. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات الأولى "نموذج المعلومات الشخصية" أعدها الباحثان، والثانية نموذج مقياس القلق الذي وضعه بيوكوستراك (Buyukozturk). تكونت عينة الدراسة من (534) طالباً وطالبة من المنتظمين في الدراسة الجامعية في الفصل الأول من العام الجامعي 2017-2018 في كلية التربية وكلية العلوم والخطاب في جامعة أغري إبراهيم سيسين شرق تركيا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغيري الجنس والتخصص، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لانخفاض مستوى القلق لدى الطلبة يعود لمتغير استخدام المكتبة لصالح المستخدمين ومتغير استخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت لصالح المستخدمين. كما توصلت إلى أن الطلبة بحاجة إلى زيادة المساقات البحثية أثناء دراستهم للبكالوريوس. وتوصي الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة زيادة المساقات البحثية للطلبة وتشجيع الطلبة على ارتياد المكتبة واستخدام مصادر المعلومات على شبكة الانترنت.

دراسة الشلوي (Al-Shalawy, 2015)، التي سلطت الضوء على أهمية التطبيق العملي لإعداد البحوث

العلمية والذي يشكل جزء مهم من تعليم العلوم الصحية؛ حيث ان ضروري لغرس التفكير الناقد ومهارات الاستدلال بين طلبة العلوم الصحية والطبية في المرحلة الجامعية. مراجعة المناهج والخطط الدراسية للمرحلة الجامعية وتضمينها مناهج البحث العلمي، والإحصاء الحيوي كمواضيع أساسية في المناهج الصحية. كما بينت الدراسة أهمية أن يكون هناك تكامل بين الجوانب النظرية التي تدرس في مساقات البحث العلمي وبين التطبيق الفعلي لإعداد البحوث. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم إعداد استبيان صمم لهذا الغرض وتم تحكيمة وتوزيعه على عينة الدراسة. بلغت عينة الدراسة (582) طالبا وطالبة تم توزيع الاستبانة عليهم وتم استرداد (502) منها صالحة للتحليل أي بنسبة (86%). وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة العلوم الصحية تتراوح لديهم المعرفة حول البحث العلمي تتراوح بين المستوى المتوسط والمنخفض. وأن هناك ضعفاً في المناهج الدراسية والنشاطات خارج المساقات (اليوم العلمي، مؤتمرات طلابية) والتي تدعم البحث العلمي لدى الطلبة عملياً. وهذا ما يشير إلى وجود فجوة بين الجوانب النظرية للبحث العلمي وواقع تطبيقه من قبل الطلبة. وعليه توصي الدراسة بمحاولة تحسين النشاط البحثي لطلبة البكالوريوس.

دراسة غانم والقضاة وهماش (Ghanem, Al Qudah, Hammash, 2011)، هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في جامعتي مؤتة واربد في الأردن، وعلاقته ببعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأعدت استبانة موزعة على مجالين، الأول توظيف البحث العلمي في المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية، والثاني ممارسات الطلبة في البحث العلمي. تم توزيعها على عينة مكونة من (438) طالبا وطالبة من كليتي العلوم التربوية وإدارة الأعمال في الجامعتين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن درجة مجالي الدراسة جاءت بدرجة متوسطة (2.85) للمجال الأول،

و(3.00) للمجال الثاني. وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع البحث العلمي في الجامعتين تعزى إلى متغيرات الكلية لصالح كلية إدارة الأعمال، وفرع الشهادة الثانوية لصالح الفرع العلمي. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام بتوظيف البحث العلمي في خطط المساقات الدراسية.

دراسة عودة (Odeh, 2007)، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلبة مساق "أساسيات البحث العلمي والمعلوماتية"، التي هدفت إلى مراجعة خطة مساق أساسيات البحث العلمي والمعلوماتية، وتطويرها وتبسيط الضوء على بعض المتغيرات التي قد تؤثر في تحصيل الطلبة المسجلين في هذا المساق مثل: الجنس، فرع الشهادة الثانوية، المعدل في الشهادة الثانوية العامة، التخصص في الجامعة (الكلية)، والمستوى الدراسي في الجامعة، استخدام مصدر معتمد لدراسة المساق، إعداد ورقة بحثية خلال دراسة المساق، ومعدل التردد على المكتبة، وقت المحاضرة، واختلاف المدرسين لهذا المساق. توصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية تعود إلى المتغيرات: التخصص في الثانوية، ومتغير المعدل في شهادة الثانوية، التخصص في الجامعة والمرحلة الدراسية في الجامعة. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة بدراسة المساق في السنة الأولى لهم في الجامعة وذلك لإكسابهم مهارات البحث العلمي لتعزيز أدائهم في السنوات المقبلة. وأنه من الضروري مراجعة خطة المساق وإعداد كتاب خاص به.

دراسة هنتر، لاورسين، وسيمور (Hunter, Laursien, and Seymour, 2006)، التي هدفت إلى بيان دور "برنامج البحث العلمي الجامعي" في كليات الفنون الحرة في جامعة كولورادو في الولايات المتحدة، والذي يقوم فيه طلبة البكالوريوس بإعداد بحوث بالتشارك مع أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة ما هي جوانب الاستفادة من البرنامج للطلبة المشاركين به وللاستفادة المشرفين عليه على المستوى الإدراكي والشخصي والتطوير المهني.

و(دراسة بن طريف والطويسى 2017) الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدراسة النظرية والتطبيقية لخطوات البحث العلمي من خلال مساقات البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الزرقاء. وجاء الاختلاف هنا من حيث مجتمع الدراسة، فقد تناولت طلبة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية في جامعة خاصة، وطريقة معالجة الموضوع، والتركيز على الفرق بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية العملية للمساكين وجهة نظر الطلبة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث انه الأنسب لمثل هذه الدراسات، عن طريق استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات تم تصميمها لتتناسب مع متطلبات هذه الدراسة؛ نظرا لما تتمتع به هذه الأداة من إمكانية جمع كمية من المعلومات في وقت قصير، وإمكانية تحليل البيانات المأخوذة منها عن طريق برمجيات الحاسوب المناسبة.

وتم استخدام برمجية (SPSS) لاستخراج القيم الإحصائية للدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ولاستخراج مستوى المتوسطات اعتمدت الدراسة على تدرج ليكرت الخماسي كما يأتي:

1.80-1.00	بدرجة ضعيفة جداً
2.6-1.81	بدرجة ضعيفة
3.40-2.61	بدرجة متوسطة
4.20-3.41	بدرجة كبيرة
5.00-4.21	بدرجة كبيرة جداً

أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة مصممة لهذا الغرض وزعت على الطلبة المسجلين في المساقات البحثية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2018، وهي: مناهج البحث العلمي، البحث الإجمالي، وتطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات.

شملت الدراسة مجموعة من الطلبة من كليات الفنون الحرة الأربعة بلغ عددهم (76) طالبا وطالبة، وقد استخدمت طريقة المقابلة القبليّة والبعدية كأداة لجمع البيانات، حيث تمت مقابلة عينة من الطلبة المسجلين في البرنامج في صيف 2000، وإعادة مقابلتهم قبيل تخرجهم في ربيع 2001. وأيضاً تم مقابلة (55) عضو هيئة تدريس يعملون ضمن البرنامج. بالإضافة إلى مقابلة مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (62) طالبا وطالبة لم يشاركوا في هذا البرنامج.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن هناك موافقة عالية بين الإجابات الإيجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على الفائدة المتحققة من البرنامج للطلبة حيث بلغت نسبة الفائدة بين إجابات الطلبة (92%) بينما كانت (90%) لإجابات أعضاء هيئة التدريس وكانت الفائدة هي: اكتساب المهارات البحثية، والعمل الجماعي، والمكاسب الفكرية والفكر الناقد، وتعزيز الإعداد المهني، وفتح آفاق الدراسات العليا أمام طلبة البكالوريوس. وجاءت ملاحظات أعضاء هيئة التدريس تقييمية للمكاسب التي يحصل عليها الطلبة. أما الطلبة غير المسجلين فيه فقد بينت النتائج وجود ضعف في المهارات البحثية والخوف من إعداد البحوث العلمية أوصت الدراسة بتعزيز البرنامج وتشجيع الطلبة على المشاركة به.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن اغلب الدراسات ركزت على معوقات ومشاكل البحث العلمي ومستوى القلق لدى الطلبة اتجاه إعداد البحوث العلمية بينما أغفلت جانب التطبيق العملي لخطوات البحث العلمي ومقارنة دراسة المقرر بين الجانب النظري والجانب التطبيقي له، باستثناء دراستين تناولتا أهمية التطبيق العملي (كما في دراسة الشلوي، 2015)، وتأثير دراسة مساق البحث العلمي والفرق الحاصل قبل وبعد دراسة المساق (كما في دراسة هنتر، 2006). كما تناولت (دراسة الزعبي وكنعان 2018)،

3-المساق البحثي (مناهج البحث العلمي، البحث الاجرائي، تطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع دراسة الطلبة لمواد البحث العلمي من حيث مستويات إدراكهم ومهاراتهم وتمكنهم من تطبيقات البحث العلمي، من خلال دراستهم للمساقات البحثية في الكلية وهي: مناهج البحث العلمي، تطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات، والبحث الإجرائي.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء - الأردن.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2018.

مجتمع وعينة الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة (110) طالبا وطالبة في كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء من المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018، للمواد البحثية التالية: مناهج البحث، البحث الإجرائي، وتطبيقات بحثية في المكتبات والمعلومات. استجاب منهم (96) أي بنسبة 87%. والجدول (1-3) توضح خصائص المستجيبين:

وتكونت الأداة من ثلاثة أقسام؛ الأول يتعلق بالبيانات الديموغرافية للطلبة من حيث الجنس والتخصص والمساق، والقسم الثاني يتعلق بالجانب المعرفي وإدراك الطلبة لمفاهيم البحث العلمي وعناصره، والثالث يتعلق بدرجة اكتساب مهارة التطبيق لعناصر البحث العلمي. وقد تم توزيعها على الطلبة عند انتهاء دراسة المساقات أي في نهاية الفصل الدراسي لضمان إنهاء الطلبة كافة التطبيقات على إجراءات إعداد البحوث.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم المكتبات والمعلومات، ومناهج البحث العلمي، وطلب منهم تحكيمها في ضوء أهداف الدراسة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم، وتم التعديل عليها وإعادة صياغتها وفق ملاحظاتهم واعتبرت هذه الإجراءات دلالات صدق ظاهري للأداة.

وتم استخراج معامل ثبات الأداة، كحساب معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمته (87). ويعتبر هذا المعامل مناسباً لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

1-متغير جنس الطالب (ذكر، أنثى).

2-متغير التخصص / القسم الذي يدرس به الطالب (معلم الصف، علم المكتبات والمعلومات، رياض الأطفال).

جدول (1): توزيع المستجيبين حسب الجنس والتخصص

المستجيبون						التخصص
المجموع		الجنس				
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
62.5%	60	51%	49	11.4%	11	معلم الصف
34.3%	33	23.9%	23	10.4%	10	علم المكتبات والمعلومات
3.1%	3	3.1%	3	–	–	رياض الأطفال
100%	96	78.1%	75	21.8%	21	المجموع

جدول(2): توزيع المستجيبين حسب المساقات الثلاث

العدد	المواد البحثية في الكلية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	مناهج البحث العلمي	52	54.1%
2	البحث الإجرائي	28	29.1%
3	تطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات	16	16.6%
	المجموع	96	99.8%

جدول (3): يوضح توزيع الفئة المستهدفة المسجلين في المساقات البحثية في الكلية وسنواتهم الدراسية

العدد	المواد البحثية في الكلية	عدد الطلبة	النسبة المئوية	المرحلة الدراسية			
				1	2	3	4
1	مناهج البحث العلمي *	60	54.5%	7	12	33	8
2	البحث الإجرائي **	32	29%	-	5	17	10
3	تطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات	18	16.3%	-	-	5	13
	المجموع	110	100%	7	17	55	31

يهدف السؤال إلى بيان درجة إدراك طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمفاهيم البحث العلمي وعناصره من وجهة نظرهم، والجدولان (4-5) يوضحان الإجابات المتعلقة بهذا السؤال.

*مناهج بحث علمي 1 معلم صف منسحب
**البحث الإجرائي 1 رياض أطفال محروم

تحليل النتائج:

السؤال الأول: ما درجة إدراك طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمفاهيم البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

جدول (4): الجانب المعرفي لمفاهيم البحث العلمي وخطة البحث ومناهجه من وجهة نظر المستجيبين

الترتبة	الجانب المعرفي	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		جدا	كبييرة	متوسطة	ضعيفة	جدا		
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
النسبة								
أولاً: البحث العلمي وخطة البحث ومناهجه:								
1	أفهم المقصود بالبحث العلمي وأدرك أهميته	57 %59.3	31 %32.2	8 %8.3	-	-	4.510	0.645
2	أعي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض القيام بالبحث	50 %52	38 %39.5	8 %8.3	-	-	4.437	0.642
3	أعرف عناصر خطة البحث	48 %50	38 %39.5	10 %10.4	-	-	4.395	0.668
4	أعرف متى أطبق المنهج الوصفي	39 %49.6	47 %48.9	10 %10.4	-	-	4.302	0.647
5	أعرف متى أطبق المنهج التاريخي	32 %33.3	37 %38.5	24 %25	2 %2	1 %1	4.031	0.847
6	أعرف متى أطبق المنهج التجريبي	35 %36.4	37 %38.5	18 %18.7	3 %3.1	3 %3.1	4.020	0.978
		متوسط المتوسطات						4.282

يعود ذلك لصعوبة المنهج التجريبي من الناحية النظرية واحتياجه إلى تعمق أكثر ليسهل على الطالب فهمه. ويلاحظ من متوسط متوسطات عبارات الجدول أنها جاءت مرتفعة وبمتوسط متوسطات بلغ (4.3) وهو درجة كبيرة جداً، وهذه النتيجة جاءت مشابهة لنتائج دراسة هنتر، لاورسين، وسيمور (2006)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة الكندري (2016)، ودراسة أبو خلف (2009).

يلاحظ من الجدول (4)، أن العبارة المتعلقة بدرجة إدراك الطلبة لمفهوم البحث العلمي وأهميته نالت المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.5)، أي بدرجة كبيرة جداً، وقد يعود ذلك إلى إحساس الطلبة بأهمية البحث العلمي من خلال الواجبات المطلوبة منهم من إعداد بحوث وتقارير تطلب منهم أثناء دراستهم الجامعية. وإن عبارة أدرك أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض إتمام البحث، قد نالت المتوسط (4.4) وهو أيضاً بدرجة كبيرة جداً. بينما جاءت عبارة أدرك مفهوم المنهج التجريبي بأقل المتوسطات حيث نالت (4.0) بدرجة كبيرة. وقد

جدول (5): الجانب المعرفي والإدراك لعناصر البحث العلمي وإجراءاته من وجهة نظر المستجيبين

الرتبة	الجانب المعرفي	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
ثانياً: عناصر البحث العلمي وإجراءاته:								
1	أقدر أهمية عنوان الدراسة وأهمية دقة صياغته	44 45.8	48 %50	4 %4.1	-	-	4.416	0.571
2	اعرف مفهوم مجتمع الدراسة وعينتها	51 %53.1	34 %35.4	10 %10.4	1 %1	-	4.406	0.715
3	أعي مفهوم تحليل البيانات إحصائياً وتفسيرها (التعليق عليها) وأهميته في البحث	47 %48.9	41 %42.7	8 %8.3	-	-	4.406	0.638
4	أعي مفهوم أهداف الدراسة وأهميته للبحث	44 %45.8	44 %45.8	8 %8.3	-	-	4.375	0.633
5	أعي أهمية الدراسة وأهميته للبحث	48 %50	31 %32.2	17 %17.7	-	-	4.322	0.756
6	أقدر مفهوم البحث عن الدراسات السابقة وأهميته في البحث	45 %46.8	36 %37.5	15 %15.6	-	-	4.312	0.726
7	أعي مشكلة البحث وأهميتها	45 %46.8	36 %37.5	14 %14.5	1 %1	-	4.302	0.751
8	أعي مفهوم الاستبانة وأهميتها في البحث	47 %49.9	29 %30.2	18 %18.7	2 %2	-	4.260	0.832
9	أقدر مفهوم المقابلة وأهميتها في البحث	46 %47.9	29 %30.2	21 %21.8	-	-	4.260	0.793
10	أفهم فرضيات الدراسة وأسئلتها وأهميتها	41 %42.7	37 %38.5	18 %18.7	-	-	4.239	0.746

الرتبة	الجانب المعرفي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جدا	الانحراف المعياري
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
11	أعرف مفهوم توثيق المراجع وأهميته في البحث	41 %42.7	37 %38.5	18 %18.7	-	-	0.746
12	أعرف مفهوم عرض النتائج والتوصيات وأهميته في البحث	38 %39.5	42 %43.7	16 %16.6	-	-	0.714
13	أعرف أهمية الملاحظة وأهميتها في البحث	46 %47.9	26 %27	22 %22.9	2 %2	-	0.865
14	أعرف مفهوم متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة	39 %40.6	38 %39.5	16 %16	3 %3.1	-	0.816
15	أعي أهمية التجربة في البحث	38 %39.5	33 %34.3	24 %25	1 %1	-	0.819
متوسط المتوسطات							4.285

على فقرات المجال الواحدة والعشرين)، (4-5) (4.28)، أي بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى أنه من الطبيعي أن يشعر الطالب بالإيجابية نحو المعرفة التي يمتلكها. وهذا يخالف نتائج دراسة آل مقبل (2012)، والتي بينت ضعف مهارات الطلبة في البحث العلمي من وجهة نظرهم.

السؤال الثاني: ما مستوى اكتساب طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم؟

يهدف هذا السؤال التعرف على مستوى اكتساب طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لمهارات البحث العلمي وعناصره أثناء دراستهم من وجهة نظر المستجيبين؟ حيث تم التوضيح للطلبة أن هذا الجدول معني بدرجة امتلاكك لمهارة تطبيق ما تعلمته من مفاهيم البحث العلمي وعناصره، وتوضح الجداول (6-7) الإجابة عن هذا السؤال.

من الجدول (5) يتبين أن الطلبة يدركون عناصر البحث العلمي وإجراءاته حيث نالت العبارات الثلاث الأولى متوسط حسابي بلغ (4.4)، أي بدرجة كبيرة جدا، بينما نالت العبارتين الأخيرتين "أدرك مفهوم متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة" و"أدرك أهمية التجربة في البحث" بدرجة اقل وبمتوسط حسابي بلغ (4.2)، و(4.1) على التوالي، أي بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى صعوبة هذين المفهومين بالنسبة إلى الطلبة. ومن احتساب متوسط متوسطات الجدولين والتي بلغت (4.3)، نجد أنها جاءت بدرجة كبيرة جدا للجدولين وقد يعود ذلك إلى أن التدريس النظري في هذه الجوانب يعطي الطالب التصور الكافي لإدراك مفهوم البحث العلمي وعناصره وخصوصاً أن مساق مناهج البحث العلمي هو مطلب سابق لمساق البحث الإجرائي وتطبيقات بحثية في علم المكتبات والمعلومات، أي أن الطالب يتطرق في دراسته في هذه المساقات إلى هذه المفاهيم بشكلها النظري بدرجات متفاوتة بحسب طبيعة المادة حيث أن مساق مناهج البحث العلمي يتوقع منها التركيز أكثر على الجانب النظري، بينما يتم التطبيق بشكل عملي أكثر مع مراجعة لهذه المفاهيم بشكل مختصر في المساقين الآخرين، مما يجعل الطالب مدركاً وبشكل جيد لهذه المفاهيم. وقد بلغ متوسط متوسطات الجدولين (يشتملان

جدول (6) يوضح جانب التطبيق لمفاهيم البحث العلمي وخطة البحث ومناهجه من وجهة نظر المستجيبين

الرتبة	جانب التطبيق	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
أولاً: البحث العلمي وخطة البحث ومناهجه:									
1	تمكنت من تطبيق البحث العلمي في ميادين مختلفة	23 %23.9	28 %29.1	33 %34.3	12 %12.5	-	3.645	0.978	
2	تمكنت من استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض إتمام البحث	13 %13.5	29 %30.2	41 %42.7	8 %8.3	5 %5.2	3.385	0.993	
3	استطعت أن أطبق المنهج الوصفي	12 %12.5	27 %28.1	39 %40.6	14 %14.5	4 %4.1	3.302	1.001	
4	قمت بوضع خطة البحث.	11 %11.4	23 %23.9	38 %39.5	21 %21.8	3 %3.1	3.187	1.003	
5	استطعت أن أطبق المنهج التاريخي	13 %13.5	22 %22.9	35 %36.4	21 %21.8	5 %5.2	3.177	1.080	
6	استطعت أن أطبق المنهج التجريبي	6 %6.2	23 %23.9	41 %42.7	22 %22.9	4 %4.1	3.052	0.939	
		3.291						متوسط المتوسطات	

ويلاحظ من الجدول أيضاً أن عبارة "تم التطبيق على المنهج التجريبي" جاءت بالمرتبة الأخيرة وقد يعود ذلك إلى صعوبة التطبيق الفعلي على هذا المنهج وصعوبة اكتساب مهارة استخدامه، وصعوبة التطبيق مقارنة مع مناهج البحث الأخرى.

ويعتبر أصعب من أنواع مناهج البحث الأخرى لطلبة البكالوريوس، كما أن المنهج المسحي هو المنهج الأنسب لأغلب الدراسات التي يعدها الطلبة كمشاريع التخرج أو الواجبات البحثية التي يتم تكليفهم بها أثناء دراستهم الجامعية.

ويتبين من الجدول أيضاً أن الانحرافات المعيارية للعبارات متقاربة حيث أنها تراوحت ما بين (0.9 - 1) مما يدل على تجانس الآراء والإجابات حولها.

يوضح الجدول (6) أن الطلبة قاموا بتطبيق على خطوات البحث العلمي من حيث خطة البحث ومناهجه وإجراءاته، حيث بلغ متوسط متوسطات العبارات في الجدول (3.29) أي بدرجة متوسطة. وجاءت فقرة "تم تطبيق أمثلة على البحث في ميادين مختلفة" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.39) أي بدرجة كبيرة، وقد يعود ذلك لسهولة هذا التطبيق مقارنة مع خطوات البحث العلمي الأخرى. بينما جاءت الفقرة الثانية "تم التطبيق على اختيار متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة" بمتوسط حسابي (3.37)، وقد يعود ذلك إلى مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الهواتف الذكية والآي باد (I-Pad) والبحث في الانترنت، حيث أنها أصبحت سمة العصر خصوصاً بين شريحة طلبة الجامعات في المجتمع، مما يسهل عليهم عملية البحث عن المعلومات العلمية المطلوبة لإتمام البحث.

جدول (7)

درجة التطبيق لعناصر البحث العلمي وإجراءاته من وجهة نظر المستجيبين

الرتبة	جانب التطبيق	درجة كبيرة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	جدا		
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
ثانياً: عناصر البحث العلمي وإجراءاته:								
1	تمكنت من تطبيق صياغة عنوان الدراسة	6	40	39	8	3 %3.1	3.395	0.847
2	قمت بتطبيق خطوات اختيار متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة	9 %9.3	34 %35.4	38 %39.5	14 %14.5	1 %1	3.375	0.880
3	تمكنت من تطبيق صياغة مشكلة البحث	4 %4.1	39 %40.6	42 %43.7	10 %10.4	1 %1	3.364	0.765
4	استطعت أن أطبق صياغة أهداف الدراسة	10 %10.4	33 %34.3	38 %39.5	12 %12.5	3 %3.1	3.3645	0.936
5	استطعت أن أطبق خطوات البحث عن الدراسات السابقة	13 %13.5	31 %32.2	32 %33.3	16 %16.6	4 %4.1	3.343	1.039
6	قمت بتطبيق خطوات توثيق المراجع	10 %10.4	33 %34.3	35 %36.4	14 %14.5	4 %4.1	3.322	0.984
7	تمكنت من تطبيق تحديد مجتمع الدراسة وعينتها	9 %9.3	34 %35.4	36 %37.5	12 %12.5	5 %5.2	3.312	0.982
8	استطعت أن أطبق الاستبانة وخطواتها	5 %5.2	42 %43.7	32 %33.3	12 %12.5	5 %5.2	3.3125	0.938888
9	تمكنت من تطبيق صياغة أهمية الدراسة	5 %5.2	33 %34.3	47 %48.9	6 %6.2	5 %5.2	3.281	0.862
10	قمت بتطبيق خطوات إعداد المقابلة	12 %12.5	30 %31.2	32 %33.3	16 %16.6	6 %6.2	3.270	1.075
11	قمت بتطبيق صياغة فرضيات الدراسة وأسئلتها	6 %6.2	32 %33.3	43 %44.7	10 %10.4	5 %5.2	3.25	0.912
12	استطعت أن أطبق خطوات الملاحظة وإعدادها لأغراض البحث	11 %11.4	25 %26	39 %40.6	17 %17.7	4 %4.1	3.229	1.004
13	تمكنت من تطبيق تحليل البيانات إحصائياً وتفسيرها (التعليق عليها)	9 %9.3	31 %32.2	36 %37.5	12 %12.5	8 %8.3	3.218	1.052
14	استطعت أن أطبق عرض النتائج والتوصيات	11 %11.4	29 %30.2	33 %34.3	14 %14.5	9 %9.3	3.197	1.114
15	قمت بتطبيق خطوات التجربة وإعدادها لأغراض البحث	3 %3.1	21 %21.8	43 %44.7	19 %19.7	10 %10.4	2.875	0.970
متوسط المتوسطات		3.274						

متوسط متوسطات الجدولين 3.282

ويبلغ متوسط متوسطات الجدولين (6-7) (3.28) أي بدرجة متوسطة. وهو أدنى من متوسط متوسطات الجدولين (3-4) والبالغ (4.28)، وقد يعود ذلك إلى أن اعتقاد الطالب بثقته بالجانب المعرفي لديه أعلى من إمكانيته الحقيقية في تطبيق هذه الخطوات، وجاءت مشابهة لنتائج دراسات كل من الكندري (2016)، استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية (2016)، وغانم والقضاة وهماش (2011)، والتي ذكرت وجود تفاوت بين الدراسة النظرية للمساق البحثي وبين التطبيق العملي له.

السؤال الثالث: ما درجة تمكنهم من القيام بتطبيقات البحث العلمي بعد دراستهم لهذه المساقات من وجهة نظرهم؟

يهدف هذا السؤال إلى بيان درجة تمكن الطلبة من القيام بتطبيقات البحث العلمي بعد دراستهم للمساقات البحثية من وجهة نظرهم. ويوضح الجدولين (8-9) الإجابة عن هذا السؤال.

يوضح الجدول (7) أن جميع العبارات التي وردت فيه كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط متوسطات العبارات (3.27). وإن عبارة "تم التطبيق على صياغة عنوان الدراسة" جاءت بأعلى المتوسطات حيث بلغ (3.39) وقد يعود ذلك إلى أن صياغة عنوان الدراسة أبسط من تطبيق الخطوات الأخرى، كما أنها البداية لأي بحث أو تقرير يطلب من الطالب إعداده، لذلك يمكن إن يطبقها الطلبة يحصل على مهارة في تطبيقها أكثر من الإجراءات التي تليها والتي قد يكون فيها صعوبة أو تعقيد أكثر. بينما جاءت عبارة "تم التطبيق على خطوات التجربة وإعدادها لأغراض البحث" بأقل المتوسطات حيث بلغ (2.87) وقد يعود ذلك لصعوبة اكتساب مهارتها بسهولة وإن تطبيق خطوات التجربة يحتاج إلى وقت أكثر وتطبيقاً أكثر من غيرها من خطوات البحث العلمي. وإن الطالب ممكن أن يطبق خطوات البحث العلمي والمنهج الوصفي من خلال المساقات المختلفة التي يتم تكليفه من خلالها بإعداد البحوث والتقارير.

جدول (8)

درجة امتلاك مهارة القيام بالبحث العلمي وخطته ومناهجه بعد التطبيق عليها

الرتبة	درجة تملك المهارة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		جدا	كثيرة	كثيرة	ضعيفة	ضعيفة جدا		
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
أولاً: البحث العلمي وخطة البحث ومناهجه:								
1	يمكنني وضع خطط البحث وهيكلتيه.	-	23 %23.9	23 %23.9	43 %44.7	7 %7.29	2.645	0.923
2	لدي القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض إتمام البحث	10 %10.41	13 %13.54	23 %23.9	11 %11.45	39 %40.62	2.416	1.396
3	يمكنني استخدام المنهج الوصفي	10 %10.41	13 %13.54	11 %11.45	24 %25	38 %39.58	2.302	1.377
4	يمكنني استخدام المنهج التاريخي	-	-	11 %11.45	29 %30.2	56 %58.3	1.531	0.691
5	يمكنني استخدام المنهج التجريبي	-	-	10 %10.41	24 %25	62 %64.58	1.458	0.675
		متوسط المتوسطات					2.056	

يتبين من الجدول (8) أن مهارة وضع خطط البحث وهيكلته قد نالت أعلى الرتب، حيث جاءت بالمرتبة الأولى ومتوسط حسابي بلغ (2.6)، وقد يعود ذلك إلى التطبيق العملي لهذه الخطوات وأيضاً اطلاع الطلبة على خطط وهيكلية الأبحاث التي يتعاملون معها من خلال الدراسات السابقة للبحث الذي يقوم به الطالب بإعداده وأيضاً من خلال الواجبات البحثية التي يكلف بها الطالب في المساقات الأخرى. وجاءت عبارتي "أتقن استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض إتمام البحث" و"أتقن استخدام المنهج الوصفي"، متقاربة وحصلت على متوسط حسابي بلغ (2.4)، و(2.3) على التوالي، أي بدرجة ضعيفة. وقد يعود ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة باعتبارها لغة العصر بكثرة مما يعطي الطالب خبرة في البحث عن المعلومات المطلوبة بسهولة. أما

بالنسبة لاستخدام المنهج الوصفي فقد يعود ذلك إلى امتلاك الطالب إلى مهارة استخدامه إلى أن هذا المنهج هو الأكثر استخداماً في الأبحاث التربوية وإن الطالب يطلع عليه من خلال الأبحاث والدراسات التي يعتمد عليها في إعداد التقارير والواجبات التي يكلف بها، في مساقاته الدراسية المختلفة. بينما جاءت العبارتين "أتقن استخدام المنهج التجريبي" و"أتقن استخدام المنهج التجريبي" بدرجة ضعيفة جداً، وقد يعود ذلك إلى ضعف تطبيق إجراءات هذين المنهجين لصعوبتهما. وأنهما بحاجة إلى فترة أطول ليتمكن الطالب من اكتساب مهارة في استخدامهما في إعداد البحوث العلمية. ومن الاطلاع على متوسط متوسطات الجدول يتبين عبارات الجدول قد حصلت على 2.0 أي درجة ضعيفة.

جدول (9)

درجة امتلاك مهارة القيام بعناصر البحث العلمي وإجراءاته بعد التطبيق عليها

الرتبة	درجة تملك المهارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
ثانياً: عناصر البحث العلمي وإجراءاته:								
1	لدي القدرة على إعداد خطوات البحث عن الدراسات السابقة بالطرق الالكترونية.	10 %10.41	13 %13.54	-	62 %64.58	11 %11.45	2.46875	1.172187
2	يمكنني صياغة أهمية الدراسة	-	10 %10.41	13 %13.54	62 %64.58	11 %11.45	2.229167	0.783677
3	يمكنني البحث عن الدراسات السابقة بالطرق التقليدية	-	10 %10.41	13 %13.54	62 %64.58	11 %11.45	2.229167	0.783677
4	يمكنني توثيق المراجع	-	10 %10.41	24 %25	39 %40.62	23 %23.95	2.21875	0.926498
5	لدي القدرة على صياغة أهداف الدراسة	-	10 %10.41	13 %13.54	50 %52	23 %23.9	2.104167	0.883638
6	لدي القدرة على صياغة محاور الاستبانة وخطواتها	-	10 %10.41	13 %13.54	50 %52	23 %23.95	2.104167	0.883638
7	يمكنني إجراء خطوات الملاحظة وإعدادها لأغراض البحث	-	-	10 %10.41	86 %89.58	-	2.104167	0.305477
8	لدي القدرة على صياغة فرضيات الدراسة وأسئلتها	-	10 %10.41	24 %25	27 %28.12	35 %36.45	2.09375	1.011168

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	درجة تملك المهارة	الرتبة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
0.910729	2.0625	27 %28.12	46 %47.91	13 %13.54	10 %10.41	-	لدي القدرة على صياغة عنوان الدراسة	9
0.910729	2.0625	27 %28.12	46 %47.91	13 %13.54	10 %10.41	-	يمكنني تحديد مجتمع الدراسة وعينتها	10
0.9572	1.979167	35 %36.45	38 %39.58	13 %13.54	10 %10.41	-	لدي القدرة على إعداد المقابلة	11
0.633193	1.739583	35 %36.45	51 %53.12	10 %10.41	-	-	يمكنني اختيار متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة	12
0.91643	1.6875	50 %52	50 %52	-	10 %10.41	-	يمكنني صياغة مشكلة البحث	13
0.671855	1.583333	50 %52	36 %37.5	10 %10.41	-	-	لدي القدرة على اشتقاق العينة	14
0.67572	1.458333	62 %64.58	24 %25	10 %10.41	-	-	لدي القدرة على تحليل البيانات إحصائياً وتفسيرها (التعليق عليها)	15
0.67572	1.458333	62 %64.58	24 %25	10 %10.41	-	-	لدي القدرة على عرض النتائج والتوصيات	16
0.47826	1.354167	62 %64.58	34 %35.41	-	-	-	يمكنني إعداد خطوات التجربة وإعدادها لأغراض البحث	17
1.996875							متوسط المتوسطات	

ذلك لاهتمام طلبة الجامعة والشباب بشكل عام في عصرنا الحديث إلى متابعة مجريات الأحداث في مجال اهتماماتهم اليومية باستخدام هذه التكنولوجيا دون التركيز على الجوانب العلمية والأكاديمية.
متوسط متوسطات الجدولين (1.95).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث المعرفي

والتطبيقي والإتقان

المهارة الجداول 8-7	التطبيقي الجداول 6-5	المعرفي الجداول 4-3	متوسط المتوسطات
1.95	3.28	4.28	
ضعيفة	متوسطة	عالية	الدرجة

يوضح الجدول (9) أن درجة امتلاك مهارات استخدام عناصر البحث العلمي لدى الطلبة بعد انتهاء التطبيق عليها جاء بمتوسط متوسطات للعبارة بلغ (1.99) أي بدرجة ضعيفة جداً، وجاءت عبارة "لدي القدرة على إعداد خطوات البحث عن الدراسات السابقة بالطرق الالكترونية" جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.46) أي بدرجة ضعيفة وقد جاءت بالمرتبة الأولى في الجدول، ونلاحظ في جدول (5) أن "العبارة تمكنت من استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض إتمام البحث" قد جاءت في أعلى الجدول حيث جاءت بالترتيب الثاني لفقرات الجدول. وهذا يؤكد أن الطلبة لديهم مهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث عن المعلومات إلا أن هناك ضعف شديد في البحث عن المعلومات العلمية الأكاديمية الموثقة، مما يضعف استخدامهم الفعلي للتكنولوجيا الحديثة في مجال البحث العلمي، وقد يعود

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات تقديرات الطلبة لمستويات (المعرفة، والتطبيق، والإتقان) والدرجة الكلية لتقديراتهم تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمساق البحثي؟

ولإجابة عن هذا السؤال فيما يخص متغير الجنس فإن الجداول (11-13)، تجيب عنه.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية لمستويات الجنس مع المتغيرات التابعة.

الجنس	المعرفة	التطبيق	الإتقان	الدرجة الكلية
ذكر	21	4.2041	3.3673	1.9416
أنثى	75	4.3073	3.2914	1.9752
				3.1710
				3.1913

تشير بيانات الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات الذكور والإناث، ولتتبع الفرق إحصائياً تم تطبيق اختبار "ت" لفحص مستوى الدلالة لهذا المتغير، والنتائج موضحة في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في مجالات الدراسة

تبعا لمتغير الجنس

المجال	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال المعرفي	0.900	94	0.370
المجال التطبيقي	0.484	94	0.630
مجال الإتقان	0.175	94	0.861
جميع المجالات	0.149	94	0.882

تشير بيانات الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلبة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمتغير الجنس.

يبين الجدول (10) مقارنة بين مرحلة الإدراك ومرحلة التطبيق ومرحلة اكتساب المهارة بعد التطبيق لدى الطلبة. ويلاحظ الاختلاف الواضح بين المراحل الثلاث، وأن هناك فرق واضح بين دراسة المساقات البحثية بالشكل النظري والتطبيقي من وجهة نظر الطلبة. كما أن الطالب لا يمتلك المهارات الكافية لتطبيق وإعداد بحث علمي باعتماده على نفسه خارج المساقات البحثية (من وجهة نظره)، وقد يعود ذلك إلى اعتقاد الطالب وثقته بالجانب المعرفي والإدراكي لديه أعلى من إمكاناته الحقيقية كمهارة لتطبيق هذه الخطوات، وأن اكتساب مهارة البحث العلمي قد تحتاج إلى تطبيق أكثر، حيث أن اعتقاد الطالب نحو نفسه بالإيجابية في الإدراك، بينما يجد صعوبة عند القيام بالجانب العملي أو الفعلي والتطبيقي لما يدرسه. وعليه كلما زاد التطبيق زاد اكتساب المهارة. ومن خلال تقييم الطلبة لأنفسهم في هذه المجالات الثلاث يمكن الاستدلال على أن الطالب يستطيع تقييم درجة اكتسابه المهارة من عدمها من خلال دراسته للمساقات البحثية في الكلية. وهذا يؤكد مصداقية الطلبة في الإجابة عن أسئلة الاستبيان. أي أن الطالب قد اكتسب المهارات الكافية التي تمكنه من الحكم على إمكانياته البحثية. وهذه النتيجة توافق نتائج دراسة هنتر، لاروسين وسيمور (2006)، حيث وجدت الدراسة أن الطلبة المسجلين في المساقات البحثية لديهم المكاسب الفكرية والفكر الناقد، على العكس من الطلبة غير المسجلين لهذه المساقات.

ونستنتج من ذلك أن هناك حاجة إلى أن يكون التعليم بحثي - عملي - تطبيقي/ تجريبي من خلال حث الطلبة على القيام بالبحوث وتطبيق خطوات البحث العلمي عملياً؛ وهذا يوافق ما جاء في تقرير اليونسكو حول التعلم والتعليم وتحقيق الجودة للجميع (2014)، والذي أفاد بضرورة ذلك، وركز على ضرورة إتباع خطوات البحث العلمي وتطبيقها بالشكل الصحيح. (UNICCO, 2014).

وفيما يتعلق بجزء السؤال الخاص بوجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر الطلبة تعود لمتغير التخصص، تشير بيانات الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية لمستويات التخصص مع المتغيرات التابعة

التخصص	العدد	المجال المعرفي	مجال التطبيق	مجال الإلتقان	جميع المجالات
معلم الصف	60	4.3937	3.3857	2.0811	3.2868
علم المكتبات والمعلومات	33	4.0967	3.2482	1.8127	3.0525
رياض الأطفال	3	4.1747	2.4127	1.4091	2.6655

ولتعرف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما هو موضح في الجدول (14).

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة (المعرفي والتطبيق والإلتقان) والتقدير الكلي

تبعاً لمتغير التخصص (القسم)

القسم	مجموع المربعات	د. ح.	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
المعرفي	بين المجموعات	2	.958	4.806	.010
	داخل المجموعات	93	.199		
	المجموع	95			
التطبيق	بين المجموعات	2	1.443	3.810	.026
	داخل المجموعات	93	.379		
	المجموع	95			
الإلتقان	بين المجموعات	2	1.250	2.139	.124
	داخل المجموعات	93	.585		
	المجموع	95			
الكلي	بين المجموعات	2	1.005	3.508	.034
	داخل المجموعات	93	.287		
	المجموع	95			

تظهر نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت دلالة "ف" (.010) بالنسبة للمجال المعرفي، و(.026) لمجال التطبيق. ومع أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مجال الإلتقان، إلا أن للتخصص أثر في الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ف" (.034).

جدول (15)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المستجيبين طبقاً لمتغير التخصص مع المجالين المعرفي والتطبيقي*.

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	معلم الصف	علم المكتبات	رياض الأطفال
المعرفي	معلم الصف	4.3937	.011*		
	علم المكتبات	4.0967	.011*		
	رياض الأطفال	4.1746	.710		
التطبيقي	معلم الصف	3.3857			
	علم المكتبات	3.2482			
	رياض الأطفال	2.4127	.026*		

*يبين الجدول (15) أن الفروق كانت لصالح تخصص معلم الصف.

المجالات	التخصصات	(J) dep	Mean (I-J) Difference	Sig.
المعرفة	معلم الصف	2.00	.29697*	.011
	علم المكتبات والمعلومات	3.00	.21905	.710
	رياض الأطفال	1.00	-.29697*	.011
التطبيق	معلم الصف	2.00	.13752	.589
	علم المكتبات والمعلومات	3.00	.97302*	.032
	رياض الأطفال	1.00	-.13752	.589
الإتيقان	معلم الصف	2.00	.26839	.274
	علم المكتبات والمعلومات	3.00	.40358	.683
	رياض الأطفال	1.00	-.26839	.274
الكلية	معلم الصف	2.00	.23429	.136
	علم المكتبات والمعلومات	3.00	.38705	.490
	رياض الأطفال	1.00	-.23429	.136

*يبين الجدول (15) أن الفروق كانت لصالح تخصص معلم الصف.

أن أعضاء هيئة التدريس في تخصص معلم الصف يقومون بتكليف الطلبة بإعداد ما يتعلق بالتحضيرات للدرس من خلال عمل مخططات الدروس واللوحات التعليمية والتي يتم من خلالها نقل المفاهيم المطلوب إيصالها إلى التلاميذ في المدارس. وفي ما يتعلق بجزء السؤال الخاص بمتغير المسافات البحثية وتأثيرها على وجهة نظر الطلبة تجاه دراسة المسافات البحثية بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما هو موضح في الجدول رقم (16).

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مجالات الدراسة (المعرفي والتطبيقي والإتقان) والتقدير الكلي تبعاً لمتغير المساق

القسم	مجموع المربعات	د. ح. df	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
المعرفي	بين المجموعات	2	.035	.162	.851
	داخل المجموعات	93	.219		
	المجموع	95			
التطبيقي	بين المجموعات	2	.477	1.193	.308
	داخل المجموعات	93	.399		
	المجموع	95			
الإتقان	بين المجموعات	2	.227	.374	.689
	داخل المجموعات	93	.607		
	المجموع	95			
الكلي	بين المجموعات	2	.107	.349	.706
	داخل المجموعات	93	.306		
	المجموع	95			

الاستنتاجات:

في ضوء تحليل إجابات أسئلة الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

أولاً: فيما يختص بطلبة المساقات البحثية في الكلية:

1- درجة التقدير لإدراك مفاهيم البحث العلمي وعناصره من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية، وهي نتيجة إيجابية من ناحية طرق الدراسة النظرية

وعند إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) جدول (15)، لمعرفة لصالح أي تخصص ولمعرفة ذلك تم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة ووجد أنها تعود لصالح تخصص قسم معلم الصف والبالغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة فيه (4.3937). وقد يعود ذلك لطبيعة المواد التي يدرسها طلبة هذا التخصص والتي تؤكد كثيراً على الفهم والإدراك. ولاحظ الباحث عند إجراء مقارنات بين المعدلات في الثانوية العامة أن علامات طلبة تخصص معلم الصف أعلى من علامات الثانوية العامة لطلبة التخصصات الأخرى. كما لاحظت الباحثة

يوضح الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة والتي تعكس وجهة نظرهم نحو دراسة المواد البحثية في الكلية بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية/المهارية والتي تعزى لمتغير المادة الدراسية لكل مجالات الدراسة وأداة الدراسة ككل.

- تشجيع الطلبة للإفادة من المخصصات المالية التي تقدمها الجامعة والمتاحة للطلبة.
- النظر في الخطط الدراسية وإضافة مساق بعنوان "مشروع التخرج" للأقسام الثلاثة يعزز من إتقان الطلبة لمهارات البحث العلمي وتطبيق خطواته.

المراجع العربية:

أبو خلف، نادر (2009). المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني*. 2، (3)، 11-44 ص. تم الدخول بتاريخ 2018/6/20 إلى الرابط التالي:

<http://journals.qou.edu/index.php/jropenres/article/view/398/375>

آل مقبل، علي ناصر، 2012، مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الارتقاء بها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*. 62، (1)، 35-71.

بن طريف، عاطف والطويسى، زياد (2017). واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. 10، (29)، 20. جامعة الزرقاء. النشرة التعريفية. *دائرة العلاقات الثقافية العامة* 2015/2014. ص 18.

جامعة الزرقاء. الموقع الرسمي على الانترنت. تم الدخول بتاريخ 2018/9/1 على الرابط التالي:

<http://zu.edu.jo/ar/SubForm/About.aspx>

دشلي، كمال (2016). *منهجية البحث العلمي*. حماة، جامعة حماة. 170 ص.

الرفاعي، أحمد (2005)، *مناهج البحث العلمي: تطبيقات إدارية واقتصادية*، عمان: دار وائل للنشر، ص (10).

الزعيبي، طلال وكنعات، اشرف (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 32، (9)، 26.

وتتماشى مع توجيهات هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي.

2- درجة التطبيق لخطوات البحث العلمي في المسابقات البحثية من وجهة نظر الطلبة المسجلين فيها جاءت بدرجة متوسطة.

3- تبين أن درجة امتلاك مهارة تطبيق خطوات البحث العلمي جاءت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر طلبة المسابقات البحثية، وهذا يأتي بتأثير سلبي لنتائج امتحان الكفاءة الجامعية.

ثانياً: فيما يختص بفروق الدالة الإحصائية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات المستجيبين في تقديرهم لدرجة إدراكهم وتطبيقهم لخطوات البحث العلمي ومهاراتها تعود لمتغير التخصص ولصالح قسم معلم الصف.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات المستجيبين في تقديرهم لدرجة إدراكهم ومعرفتهم وتطبيقهم لخطوات البحث العلمي ومهاراتها تعود لمتغيري الجنس والمساق البحثي.

التوصيات:

- إيجاد آلية مناسبة للعمل على تعزيز التطبيقات البحثية من خلال التدريبات على خطوات البحث العلمي بصورة أكبر، وزيادة الواجبات المتعلقة بهذه التطبيقات في المسابقات البحثية وزيادة توجيه الطلبة لأداء واجبات على شكل أوراق بحثية وتقارير في المسابقات الدراسية الأخرى، للوصول إلى تحقيق الرؤية التي تقدمها الجهات المعنية لتحقيق متطلبات سوق العمل لخريجي الجامعات، وتحقيق نتائج أعلى لامتحان الكفاءة الجامعية.

- رصد علامات خاصة بالجوانب البحثية في معظم المسابقات لتشجيع الطلبة على القيام بأبحاث تطبيقية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2019). البرنامج الإقليمي متعدد الأطراف للتعاون عبر الحدود لدول حوض المتوسط: كتاب رقم (3274/42/2/5)، عمان.

المراجع الأجنبية:

- Al-Shalawy F. (2015). Knowledge, attitudes and perceived barriers towards scientific research among undergraduate health sciences students in the Central Province of Saudi Arabia. *Education in Medical Journal*. Vol. 7 (1), 16-21. Retrieved June 25/2018 from: <http://eduimed.usm.my/index.php/eimj/article/viewFile/266/220>
- Ghanem, B., Ameen, M., Qudah, A., & Hammash, H. (2011). Scientific research Current Status from Undergraduate Students' Perspective in Mu'tah and Irbid universities in Jordan. *An-Najah University Journal for research*, 25 (6), 1711-1745. Retrieved May 30/2018 from: https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/scientific-research-current-status-undergraduate-students039-perspective-mu039tah-and-irbid-universi.pdf
- Hunter, Anne-Barrie, Laursen, Sandra L. Seymour, Elaine (2006). Becoming a Scientist: The Role of Undergraduate Research in Students' Cognitive, Personal, and Professional Development. *Science Education*. 91(1), 36-74. Retrieved June 25/2018 from: <https://doi.org/10.1002/sce.20173>
- Odeh. A. Y. (2007). Factors Affecting Academic Achievement for Students In "Basics of scientific Research and Informatics" Course. *Zarqa Journal for Research and Studies*. 8, (2), 1-20
- UNESCO (2014). EFA Global Monitoring Report: Teaching and Learning: Achieving quality for all. UNESCO, 496 pp. from: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf000022566_0
- Yildirim, Sefa, Hasloghlu, Mehmet Akif (2018). Analysis of Scientific Research Related Anxiety Levels of Undergraduate Students'. *Universal Journal of Educational Research* 6(2), 313-316. Retrieved June 23/2018 from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1170605.pdf>

الكحولت، عماد حنون (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر. *مجلة جامعة الأزهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية*. 17، (2 أ). 247-280. تم الدخول إلى الرابط بتاريخ 2017/6/14

<http://www.alazhar.edu.ps/journal123/details.asp?seqql=2888>

الكندري، نبيلة يوسف، 2016. واقع خبرات طلبة المرحلة الجامعية في جامعة الكويت بالبحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العلمية*، 32، (4)، 2-37. تم الدخول بتاريخ 2018/6/14 إلى الرابط:

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJfeau/JfeauVol32No4Y2016/jfeau_2016-v32-n4_002-037.pdf

العاني، وجيهة ثابت (2012). الخبرات العلمية المكتسبة من خلال إنجازا لأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *مجلة جامعة دمشق* 28، (2)، 381 - 347. تم الدخول بتاريخ 2018/6/18 إلى الرابط التالي:

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/347-381.pdf>

مركز الدراسات الاستراتيجية - قسم الاستشراف المستقبلي، 2016. تقرير استطلاع رأي معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز. تقرير رقم (37.7) 14 ص. تم الدخول بتاريخ 2018/6/18 إلى الرابط التالي:

https://www.kau.edu.sa/Files/862/Files/153069_scientific-research-report.pdf

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها - المركز الوطني للاختبارات، 2017. نتائج امتحان الكفاءة الجامعية. تم الدخول بتاريخ 2018/6/25 إلى الرابط التالي:

<http://heac.org.jo/wp-content/uploads/2017/01/31.pdf>

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها (2015). إقرار معايير الاعتماد الخاص المحدثة لتخصص (معلم صف/ برنامج البكالوريوس): قرار رقم (2015/33/548)، عمان.

